

مدير الـ"فبي" يصف هجوم ترامب على الوكالة بـ"الكلام الرخيص"



السبت 3 فبراير 2018 05:02 م

وصف مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي "إف بي آي"، كريس راي، هجوم الرئيس دونالد ترامب على الوكالة بـ"الكلام الرخيص". ودعا راي، موظفيه، أمس الجمعة، إلى عدم الاكتراث بهجوم ترامب والجمهوريين في الكونغرس، على استقلالية الوكالة وتعهد بالدفاع عنها.

وقال راي في رسالة داخلية لموظفي الـ"إف بي آي" البالغ عددهم 35 ألف شخص: "الكلام رخيص، العمل الذي قمتم به هو ما سيصمد". وأضاف: "عانيتم جميعا في الأشهر التسعة الماضية وأعلم أن أقل ما يقال هو أن الوضع غالبا ما كان مقلقا والأيام القليلة الماضية لم تسهم في تهدئة تلك المياه". وتابع: "دعوني أكون واضحا: إنني ملتزم بالكامل بمهمتنا (...) أنا معكم".

وكان ترامب وافق في وقت سابق الجمعة على نشر مذكرة للجمهوريين في الكونغرس تتهم مكتب الـ"إف بي آي" بالانحياز في تحقيقاته بشأن تدخل روسي مفترض في حملة الانتخابات الرئاسية في 2016.

وكتب ترامب في تغريدة قبيل نشر المذكرة: "إن القيادة العليا والمحققين في الأف بي آي ووزارة العدل قاموا بتسييس عملية التحقيق المقدسة لصالح الديمقراطيين وضد الجمهوريين، وهو ما كان لا يمكن التفكير به قبل مدة قصيرة".

وأثار رفع السرية عن المذكرة القلق من احتمال إجبار راي على الاستقالة من الوكالة بعد ستة أشهر فقط على تعيينه من قبل ترامب، الذي كان قد أقال سلفه جيمس كومي في أيار/ مايو الماضي.

ولم تتضمن رسالة راي أي إشارة مباشرة إلى المذكرة أو إلى تعليقات ترامب، كما أنها لم تلمح إلى نيته الاستقالة.

وأشاد راي بالنزاهة العالية للوكالة وأخلاقيات العمل والاحترافية التي "لا تضاهى في أي مكان في العالم". وكتب: "نتكلم بعملنا كل قضية على حدة، وكل عمل استخباراتي على حدة، وكل قرار على حدة".

وأضاف: "نواصل تركيزنا على القيام بعمل رائع حتى وإن لم يكن سهلا، لأننا نؤمن بالإف بي آي".